

نشرة إعلامية

INFCIRC/798

١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

رسائل بتاريخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ وردت من
البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية للوكالة
بشأن تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين في
الوثيقة GOV/2010/28 بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠

تلقت الأمانة مذكرة شفوية بتاريخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية تحيل نص رسالة من الممثل المقيم لجمهورية إيران الإسلامية إلى المدير العام حول الفقرة ٢٨ من تقرير المدير العام إلى مجلس المحافظين بشأن "تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و١٧٤٧ (٢٠٠٧) و١٨٠٣ (٢٠٠٨) و١٨٣٥ (٢٠٠٨) في جمهورية إيران الإسلامية" (الوثيقة GOV/2010/28، بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠).

وبناءً على طلب البعثة الدائمة، يعمم طيه نص الرسالة المذكورة أعلاه لإعلام جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

رقم: ٢٠١٠/٠٨٠

٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠

سعادة السيد يوكيا أمانو
المدير العام
للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة،

إلحاقاً برسالتنا ٢٠١٠/٠٧٧/٢ بتاريخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠ بشأن الفقرة ٢٨ من تقريركم إلى مجلس المحافظين (الوثيقة GOV/2010/28 بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠)، وبالإشارة إلى رسالة مدير شعبة العمليات بـ، DIRO-2010-003 بتاريخ ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أودُّ أن أوَّجّه انتباهكم إلى الحقائق التالية:

١- إن مشغّل مختبرات جابر بن حيان المتعددة الأغراض لم يذكر أبداً أنه "تم البدء في أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمعالجة الحرارية في المختبرات المذكورة"، ولكن المشغّل قد أوضح بجلاء للمفتشين في الواقع أنه كان من المقرر تنفيذ مشروع بحثي يهدف بصورة بحتة إلى دراسة السلوك الكهروكيميائي لأيونات اليورانيل في السائل الأيوني باستخدام أملاح نترات اليورانيل الخاصة بشركة ميرك.

٢- لذلك، فإن الفقرة ٢٨ من التقرير (الوثيقة GOV/2010/28) التي تقول: "... أُبلغت الوكالة من قِبَل المشغّل أنه تم البدء في أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمعالجة الحرارية في مختبرات جابر بن حيان المتعددة الأغراض من أجل دراسة الإنتاج الكهروكيميائي لمعدن اليورانيم." غير صحيحة على الإطلاق ومفاد عنها بشكل خاطئ. وفي الواقع، فإن انعكاس عبارة "أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالمعالجة الحرارية" هو سوء فهم من جانب مفتشي الوكالة.

٣- وفي الواقع فإن المعلومات الواردة في الفقرة ٢٨ من التقرير لا تعكس الوقائع وهي بالفعل معلومات خاطئة وكاذبة.

- ٤- وفي أثناء عملية التفتيش للتحقق من المعلومات التصميمية التي أُجريت في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٠ من قِبَل مفتشي الوكالة، أوضح المشغل مرة أخرى أنه لا يوجد شيء من قبيل أنشطة بحث وتطوير متعلقة بالمعالجة الحرارية، وبالتالي ليس هناك مشروع لدراسة الإنتاج الكهروكيميائي لمعدن اليورانيوم من الوقود المستهلك.
- ٥- وقد تم تركيب الخلية الكهروكيميائية واستخدامها في مختبرات جابر بن حيان المتعددة الأغراض ولم تتم إزالتها أبداً منذ تركيبها. وهكذا، فإن عبارة "لاحظت الوكالة أن الخلية الكهروكيميائية قد أزيلت" غير صحيحة على الإطلاق.
- ٦- وعلاوةً على ذلك، فإن هناك معلومات غير صحيحة أخرى في التقرير سنقوم بالتعليق عليها من خلال مذكرة تفسيرية. ومرةً أخرى فإننا نطلب تصحيح هذه المعلومات الخاطئة المحددة في الفقرة ٢٨ من التقرير على الفور عن طريق إصدار تصويب للتقرير من أجل منع تضليل مجلس المحافظين وعمامة الجمهور. وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه قد تم تسريب هذه المعلومات الكاذبة من قِبَل بعض عناصر الوكالة قبل إصدار التقرير وأسى استخدامها من قِبَل وسائل الإعلام الغربية.

وأرجو أن تتقبلوا فائق احترامي.

علي أصغر سلطانية

[توقيع]

السفير، الممثل المقيم